

اللباس

لبس المرأة البنطال داخل البيت وخارجه

السؤال: ينتشر بين النساء لبس البنطال في داخل البيت وربما خارجه، وقد يصف أحياناً جسم المرأة.

الجواب: الأصل أنه ساتر، لكنه في الغالب يكون ضيقاً، فيحصل فيه من الفتنة ما يحصل، والأصل فيه أنه ليس من لباس المسلمين، فهو ممنوع؛ للتشبه من جهة، إلا أنه لما كثر في بلاد المسلمين وبين المسلمين وصار الملحوظ فيه النساء المسلمات لا النساء الكافرات خفَّ فيه أمر التشبه، ويرى بعضهم أنه انتقل من كونه من لباس الكفار إلى لباس المسلمين، لكن يبقى قضية الفتنة، فإذا لبسته المرأة عند زوجها فقط فالأمر عند من يقول بأنه انتفت فيه مسألة التشبه لا شيء فيه، ولكن يبقى أنه في الأصل ليس من لباس المسلمين، ويُحتاط لهذا الأمر أكثر؛ لأن على المرأة الحشمة ودرء الفتنة بقدر المستطاع، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة بعد المائتين.